بهو كلا والاحكام جمع حكم واصل الحكم المنع يقال حكمت عليه بكذا
اذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك كذا
في المصباح وهي الاحكام الشرعية فانها منقولة لا مساغ
لها للعقل وقوله ومعقول معطوف على منقول والحكمة فهم
معاني الخطابات الالهية • واسرار الاحكام الشرعية • قال
الراغب في مفرداته الحكم اعم من الحكمة فكل حكمة حكم وليس
حكمة حكم وليس كل حكم حكمة فان الحاكم ان يقضي بشيء على شيء
فيقول هو كذا او ليس كذا وكقوله عليه السلام الصمت حكم
وقليل فاعله اي حكمة والحكمة ما نبه عليه القرآن فمن ذلك
ان الله يحكم ما يريد اي ما يريد يجعله حكمة وذلك حث للعباد
على الرضا بما يفعله وقيل الحكمة فهم حقائق القرآن ؞ ؞ ؞
وحز بالولاية ارفع رافع، غدا همة ايثار تأثير همة
وحز بالحاء المهملة والزاي فعل امر من حزت الشيء احوزه حوزا
وحيازة ضممته وجمعته وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد
حازه كذا في المصباح وقوله بالولا اصله بالمد وقصر للوزن
والولا هو النصرة اي نصرة الله تعالى للعبد على نفسه
وعدوه من الجن والانس بان يتولاه الله تعالى فيجعله وليا
منه او وليا به فعيلا بمعنى مفعول وفيه اشارة الى انه
ينصره الله تعالى لا بنفسه يجوز ذلك وقوله مبارك مفعول
حز وارفع عارف وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من
قوله انا اعلمكم بالله واكثركم منه خشية ويجوز ان يكون المراد
بارفع عارف صاحب الوراثة المحمدية من الاولياء الكاملين
فانه على قدر انفصال الصورة المخلوقة بالنور المحمدي الذي

هو

هو اول ما خلقه الله تعالى وخلق منه كل شيء كما ورد في الحديث
تكمل القرابة النسبية ويتصل الرحم الانساني حتى في غير
العصوبة ورث نصيبا معلوما وهم ارباب السهام المعدودة
يرثون من المقام المحمدي على قدر ما للنبيين عليهم السلام
من المقامات المحمدية فيكون الولي الوارث موسويا محمديا
او عيسويا محمديا الى غير ذلك وقوله غدا اي دخل في وقت
الغدوة والغداة وذلك من اول النهار قاله الراغب وفي المصباح
الغداة الضحوة وفي الصحاح الغدوة ما بين صلاة الغداة
الى الفجر وطلوع الشمس والغد ونقيض الرواح وقد غدا يغدو
غدوا وقوله همة اي همة ذلك الذي هو ارفع عارف كما ذكرنا
والهم ما هممت به وهممت بالشيء هما من باب قتل اذا
اردته ولم تفعله وفي الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة
اي عن اتيان المرضع والهم الحزن واهمني الامر بالالف
اقلقني وهمني هما من باب قتل مثله كما في المصباح وقوله
ايثار اي تقديم فالايثار في القاموس رجل بين الاثرة على
اصحابه اي يختار لنفسه اشياء حسنة واثر على اصحابه كرضي
فعل ذلك وتأثير مصدر اثر فيه تأثيرا ترك فيه اثرا
والاثر محركة بقية الشيء والهمة بالكسر وتفتح ما هم به من
امر ليفعل والهوى كذا في القاموس والمعنى صار ميله
وقصده دائما تقديم واختيار تأثير همته القلبية • وتوجه
ارادته الربانية جهة ما يريد من الافعال • والتحكم بكل شيء
بصدق الحال • فلا يميل ولا يقعد عن الله تعالى الذي ظهرت
له صفاته بظهور صفاته • وتجلت عليه اسماؤه الحسنى

Copyright King Saud University